

لسان العرب

(سرم) روى الأزهري عن ابن الأعرابي أنه سمع أعرابياً يقول اللهم ارزقني ضرراً طاحوناً ومعددةً هاضوماً وسرماً نثوراً قال ابن الأعرابي السررم مخرج أُمُّ سُوَيْدٍ وقال الليث السررم باطن طرف الخوران الجوهري السررم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السررم ضخم البلعوم السررم الدبر والبلعوم الحلق قال ابن الأثير يريد رجلاً عظيماً شديداً ومنه قولهم إذا استعظموا الأمر واستصغروا فاعله إما يفعل هذا من هو أوسع سرماً منك قال ويجوز أن يريد به أنه كثير التذير والإسراف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السررم حرف الخوران والجمع أسرام قال أبو محمد الحذلمي في عطن أكرس من أسرامها وخص بعضهم به ذوات البراثين من السباع ابن الأعرابي السررم وجع العواء وهو الدبر وجاءت الإبل متسرمة أي منقطعة وغرمة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسررم من ضرب من الزنابير أصفر وأسود ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بجمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام وقيل السررم العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسررم دويبة كالحجل الليث السررم ضرب من زجر الكلاب يقال سرماً إذا هيجته